

## البرنامج الدولي لإعداد معلمي الناطقين بغير العربية

إنه في ضوء التوجيهات الكريمة من فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب شيخ الأزهر الذي أصدر العديد من القرارات المهمة وقدم دعمًا بلا حدود للمؤسسات التعليمية الأزهرية في مصر والعالم الإسلامي؛ أصبح الاهتمام بتعليم الوافدين من القضايا والموضوعات الحيوية التي وضعت تحت المجهر بقصد التمحيص والتدقيق؛ للكشف عن إيجابياتها وتعزيزها، وسلبياتها ووضع علاجات ناجحة لها، وذلك في جميع عناصر منظومة التعليم الأزهرية بما في ذلك المعلم، لدوره الفعال في نجاح العملية التعليمية.

إن المعلم وهو حجر الزاوية في أي برنامج تعليمي، وبدونه تصبح العملية التعليمية برمتها في مهبط الريح، ذلك لأنه هو المنفذ للبرنامج، المترجم للأهداف، الناقل للمحتوى، المذلل للصعاب، المستخدم مع طلابه للتقنيات، المنفذ لاستراتيجيات وأنشطة التعليم والتعلم، القائم بالتقويم لنواتج التعلم، المرشد لطلابه، النموذج والقوة التي تحتذى، والمطور للعملية التعليمية، والمساهم في صناعة القرار بما يقدمه من معلومات حية وحيوية حول واقع العملية التعليمية.

وقد وافق المجلس الأعلى للأزهر على البرنامج الدولي لإعداد معلمي الناطقين بغير العربية بجلسة رقم ٣٠٠ لسنة ٢٠٢٢ لإعتماد شهادة البرنامج من مشيخة الأزهر ويمكن للطلاب إعتماها من الخارجية، وقد انطلق هذا البرنامج من عدة منطلقات أهمها رسالة الأزهر الشريف، واللوائح والقوانين المنظمة له، ودور الأزهر الوطني داخليًا وخارجيًا، والمعايير المحلية والدولية في مجال إعداد معلمي اللغة الثانية، والكفايات اللازمة لمعلمي الناطقين بغير العربية قبل وأثناء الخدمة، وخصائص المتعلمين من الناطقين بغير العربية، وطبيعة اللغة العربية بمهاراتها وعلومها المختلفة، ووثائق ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الأزهر الشريف.

### التعريف بالبرنامج:

البرنامج الدولي لإعداد معلمي الناطقين بغير العربية كبرنامج تدريبي هو برنامج ذو طابع خاص يقدمه مركز تطوير تعليم الوافدين والأجانب لإعداد معلمي الناطقين بغير العربية من خريجي كليات جامعة الأزهر والجامعات الأخرى المحلية والعالمية بقصد إعداد معلم للناطقين بغير العربية في التخصصات العربية والشرعية.

### الرؤية:

تحقيق الريادة والتميز محليًا وإقليميًا وعالميًا في مجال إعداد معلمي الناطقين بغير العربية في ضوء المعايير المحلية والعالمية لإعداد هؤلاء المعلمين.

### الرسالة:

توفير بيئة تعليمية جاذبة معنويًا وماديًا للراغبين في العمل في مجال تعليم الناطقين بغير العربية، تمكنهم من اكتساب الكفايات الأكاديمية والتربوية والمهنية والثقافية والتقنية اللازمة لمعلمي الناطقين بغير العربية في ضوء محاكات تقويم عالمية.

## هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى إعداد معلمي الناطقين بغير العربية من خلال بيئة تعليمية عصرية؛ تكسبهم الكفايات الأكاديمية والتربوية والمهنية والتقنية اللازمة لهم، مما يمكنهم من أداء أدوارهم في مؤسسات تعليم اللغة العربية الناطقين بغير العربية داخل مصر وخارجها.

## الفئة المستهدفة:

يستهدف هذا البرنامج خريجي الجامعات الراغبين في التدريس للناطقين بغير العربية.

## مبررات البرنامج:

- 1- الإقبال المتزايد على تعليم الناطقين بغير العربية من منطلقات متنوعة؛ سياسية ودبلوماسية واقتصادية ودينية وثقافية وتعلمية وسياحية وتواصلية وغيرها، ما يحتم علينا تقديم هذا البرنامج للآخرين بكيفية نوعية ووظيفية وحيوية لتكون مقبولة لديهم.
- 2- افتقار هذا الميدان إلى برنامج إلكتروني شامل ومتكامل يقدم سلسلة تعليمية متطورة مع اختبارات التصنيفية والقياسية، ضمن قالب إلكتروني متطور يعتمد على التعلم الذاتي والتعليم عن بعد، ويلبي احتياجات المتعلمين ضمن مستويات تعليمية موسعة تتدرج بهم من مبتدئ إلى ممارس متقن لها.
- 3- الحاجة الماسة في الوقت الحاضر إلى التواصل الثقافي والحضاري بين أبناء العربية وأبناء الثقافات العالمية الأخرى، في سياق تبادل المعرفة والمفيد من الثقافات وتقريب وجهات النظر على سائر المستويات، وإعادة إنتاج ثقافتنا العربية والإسلامية إلى الأخر بثوبها المعتدل السمح.
- 4- الحاجة الماسة إلى مبادرة نوعية تتبناها جهة رائدة كالأزهر الشريف في التعليم الإلكتروني لسد النقص الحاصل في مخرجات معاهد اللغة العربية التقليدية.

## المقررات الدراسية:

يدرس الطالب الملتحق بالبرنامج مواد أكاديمية وتربوية ومهنية وتقنية تمكنه من الكفايات اللازمة لمعلمي معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولرئيس البرنامج تعديل أو إضافة مواد جديدة وفقاً لرؤية إدارة البرنامج.

## نظام الدراسة:

دراسة نظامية ممتدة لفصلين دراسيين (سنة دراسية واحدة) بنظام الحضور المباشر وجه لوجه، ويجوز الدراسة بأنظمة التعلم عن بعد والتعلم المدمج وفقا لطبيعة المواد الدراسية وما تحدده إدارة البرنامج.

## اعتماد البرنامج:

يمنح مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بالأزهر الشريف شهادة معتمدة من مشيخة الأزهر الشريف تفيد اجتياز البرنامج بنجاح؛ طبقا لقرار المجلس الأعلى للأزهر بجلسته (٣٠٠) المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣٠م ، ويحق للطلاب أن يعتمدوها من الخارجية.

## عدد الطلاب:

عدد الطلاب في الدفعة الأولى ٢٠٢٠/٢٠٢١م	عدد طلاب الدفعة الثانية ٢٠٢١/٢٠٢٢م
٧١ طالباً	١٠٤ طالباً